وهو تهديد لهم قل يا اعظم خلقنا واعلمهم بنا ارايتم
اي اخبروني اخبارا لا لبس فيه ان اصبح ماؤ
كم اي الذي تقدونه في ايديكم بما نبعت عليه من
الاضافة غورا اي غائرا ذاهبا في الارض بحيث
لا تناله الدلاء وكان ماؤهم من بئر بين زمزم
وبئر ميمونة فمن ياتيكم على صفتكم حينئذ والخلاء
قلوبكم واضطراب افكاركم بماء معين اي دائم لا ينقطع
وظاهر للاعين سهل المأخذ وقال ابن عباس بما
معين اي ظاهر تراه العيون فمعين مفعول وقيل هو
من معن الماء اذا كثر فهو على هذا فعيل وعن ابن
عباس ايضا ان المعنى فمن ياتيكم بماء عذاب اي
لا ياتيكم به الا الله فكيف تنكرون ان يبعثكم
وينبغي ان يقول القارئ عقب معين الله رب
العالمين كما في الحديث وتليت هذه الآية عند
بعض المتجبرين فقال تالي بد الغوين والمعاول
فذهب ماء عينيه وعمي نعوذ بالله من الحيرة
على الله وعلى آياته وروى ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان سورة من كتاب
الله ما هي الا ثلاثون آية شفعت لرجل يوم القيامة
فاخرجته من النار وادخلته الجنة وهي سورة
تبارك وعن عبد الله ابن مسعود قال اذا وضع

الميت

الميت في قبره من قبل رجليه فيقال ليس لكم عليه
سبيل لانه قد كان يقوم بسورة الملك ثم يوتى من
قبل راسه فيقول ليس لكم عليه سبيل كان
يقرا في سورة الملك ثم قال هي المانعة من عذاب
الله وهي في التوراة سورة الملك من قراه في ليلة
فقد اكثر واطيب وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وردت ان تبارك الملك
في قلب كل مومن واما ما رواه البيضاوي تبعا
للزمخشري من انه صلى الله عليه وسلم قال من قرا
سورة الملك فكانما احيى ليلة القدر فحديث
موضوع

سورة ن والقلم مكية

طوم

في قول الحسن وعكرمة وعطا وجابر وقال ابن عباس
وقتادة من اولها الى قوله تعالى سنسمه على الخر
طوم ومن بعد ذلك الى قوله تعالى يعلمون مدني ومن
بعد ذلك الى قوله تعالى فهم يكتبون مكي ومن
بعد ذلك الى قوله تعالى من الصالحين مدني وباقيها
مكي قاله الماوردي وهي اثنتان وخمسون اية وثلثمائة
كلمة والف ومائتان وستة وخمسون حرفا بسم الله
اي الذي له الاحاطة الكاملة فهو بكل شيء عليم
الرحمن الذي عمت نعمة ايجاده لاهل معادة البرية

Copyright © King Saud University